

الإيضاح في علوم البلاغة

تعالى (وينزل لكم من السماء رزقا) أي مطرا هو سبب الرزق وقوله تعالى (إنما يأكلون في بطونهم نارا) وقولهم فلان أكل الدم أي الدية التي هي مسببة عن الدم قال .
(أكلت دما إن لم أرعك بضرة ... بعيدة مهوى القرط طيبة النشر) .
وقوله تعالى (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله) أي أردت القراءة بقرينة الفاء مع استفادة السنة بتقديم الاستعاذة وقوله تعالى (ونادى نوح ربه) أي أراد بقرينة فقال رب وقوله تعالى (وكم من قرية أهلكناها) أي أردنا إهلاكها بقرينة فجاءها بأسنا وكذا قوله تعالى (ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها) بقرينة (أفهم يؤمنون) وفيه دلالة واضحة على الوعيد بالإهلاك إذ لا يقع الإنكار في أفهم يؤمنون في المجاز إلا بتقدير (ونحن على أن نهلكهم) .

ومنها تسمية الشيء باسم ما كان عليه كقوله D (وآتوا اليتامى أموالهم) أي الذين كانوا يتامى إذ لا يتم بعد البلوغ